

# مجتبى

MUJTABA

الإمام الحسن عليه السلام يتحدث معاوية

حينما دخل مسجد الكوفة





# مجتبى

شهرية تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)  
المرجع في كربلاء - قم المقدسة

مدير التحرير  
شباب الجواهري  
مدير النشر  
شباب الزهاوي

المصمم والإخراج  
حسين الزهاوي  
09123200000

## إصدارات

في الزمان (مجلد 1-2)  
9789640000000

## العنوان

الجمهورية الإسلامية في إيران  
ق.م. المقدسة  
ص.ب. 1 - 7713917  
هاتف: 09123200000  
فاكس: 09123200000

## توزيع مجتبى

الجمهورية الإسلامية الإيرانية  
ق.م. المقدسة - مؤسسة الإمام علي - كربلاء المقدسة  
ص.ب. 1 - 7713917

## الفران

توزيع الفران - شارع الرسول (ع)  
ق.م. المقدسة - مؤسسة الإمام علي - كربلاء المقدسة  
ص.ب. 1 - 7713917

الجمهورية العراقية  
ص.ب. 1 - 7713917

## الكويت

مجلدات الفران - شارع الإمام علي (ع)  
ق.م. المقدسة - مؤسسة الإمام علي - كربلاء المقدسة  
ص.ب. 1 - 7713917

## الجمهورية العربية السورية

ق.م. المقدسة - مؤسسة الإمام علي - كربلاء المقدسة  
ص.ب. 1 - 7713917

## البحرين

مجلدات الفران - شارع الإمام علي (ع)  
ق.م. المقدسة - مؤسسة الإمام علي - كربلاء المقدسة  
ص.ب. 1 - 7713917

## طريقة الاشتراك

من خارج إيران: على صديق مجتبى تحويل  
القيمة بموجب حوالة مصرفية أو شيك  
مبلغ (5 دولارات) على ذلك في إيران شعبة قم  
مكتب (370) رقم الحساب (3700000000) مؤسسة الإمام  
علي (ع) ودخل الجمهورية الإسلامية السورية  
مصرفية مبلغ (5 دولارات) تحويل على ذلك في  
إيران شعبة حوالات شهادي قم مكتب (3700000000) رقم  
الحساب (3700000000) شباب الجواهري - نسخة من  
الحوالة إلى عنوان النازد المجلة ص.ب. 3700000000  
مع دفتر الشراء الرمزي الكامل للمشارك

# قصة ودعاء

## منزلة أهل البيت عليهم السلام عند الله تعالى



في أيام ولاية العهد للإمام الرضا عليه السلام  
انحبس المطر عن الناس فأصاب مزارعهم  
الجفاف واسواقهم الفناء ومحاويلهم التلف ،  
فطلب المأمون من الإمام الرضا عليه السلام أن  
يخرج إلى الناس ويدعو الله تعالى للإستسقاء ،  
فأخبره الإمام عليه السلام أني سأفعل ذلك  
يوم الاثنين القادم فإن رسول الله صلى الله  
عليه وآله أتاني البارحة ومعه أمير المؤمنين  
عليه السلام وقال: يا بني انتظر يوم الاثنين  
وأبرز إلى الصحراء واستسق ، فإن الله تعالى  
يسقيهم وأخبرهم بها بريك الله مما لا  
يعلمون من حالهم ليزدادوا علماً بفضلك  
ومكانك من ربك عز وجل . فامر المأمون أن يخرج  
الناس وبأقبي حاشية المأمون يوم الاثنين وخرج  
الإمام عليه السلام وعليه هبة جده المصطفى  
صلى الله عليه وآله ، ثم أخذ الإمام يدعو قائلًا  
بعد أن حمد الله تعالى:

((اللهم يا رب أبت عظمت حقنا أهل البيت، فتوسلوا بنا كما أمرت وأملوا فضلك  
ورحمك وتوقعوا أحسانك ونعمتك فاستجبهم سعيًا نافعًا عامًا غير رايت ولا ضائر،  
وليكن ابتداء مطرهم بعد انصرافهم من مأسدهم هذا إلى منازلهم)).  
ثم أضاف الإمام عليه السلام قائلًا: ((فوالذي بعث محمدًا صلى الله عليه وآله  
بالحق نبيًا لقد نسجت الرياح في الهواء والفيوم وأرعدت وأبرقت، وأراد الناس  
الرجوع إلى منازلهم، فقال الإمام: ليست هذه السحابة لكم وإنما لبلد آخر  
وسمائه لهم، وهكذا إلى عشر سحب متوالية والإمام يقول هذه للبلد الفلاني،  
فلما أظلت السحابة الحادية عشرة قال أيها الناس هذه السحابة بعثها الله لكم،  
فاشكروا لله على تفضله عليكم وقوموا إلى منزلكم فهي ممسكة عنكم  
حتى تدخلوا إلى منازلكم، ثم يأتيكم الخير ما يليق بكرم الله تعالى وجلاله)).  
ثم نزل من المنبر ، فلما وصل الناس إلى بيوتهم جاءهم وابل المطر فامتثلت  
الأودية والحياض والفردان والفلوات، فأيقن الناس بكرامة أهل البيت، أما المأمون  
والعباسيون فقد ورمت أنوفهم من هذه الكرامة التي لم يحسبوا لها حساب  
وإنما أراد المأمون إخراج الإمام ليسقط أمام أعين الناس ، فرد الله كيدهم إلى  
نحورهم.





## قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (حسين مّتي وأنا من حسين)

في شهر صفر تزحم المناسبات الأليمة والذكريات المحزنة وتجذ الناس فيه مشدودون إليها يقيمون شعائر الله بذكرها وإحيائها بما يناسبها من التجليل والتعظيم فلا يصددهم عن ذلك مضي الزمان ولا توالي الحداث في الشتاء لا يمنعهم البرد الشديد عن المساهمة فيها وفي الصيف الحار لا يمنعهم الحر مهما كان عن التوجه إليها والمشاركة فيها. الكبير منهم والصغير، الرجل منهم والمرأة، السليم منهم والمعوق، لا يهمهم بعد المسافات ولا طول المعانات دون أن يصلوا إلى غاياتهم السامية، وما ذلك كله إلا لأنها مناسبات قامت على الحق وما عُرِفت إلا به وسيلة وغاية وشأن الحق دائماً يعلو ولا يعلو عليه وهكذا هم أهل بيت النبوة الذين كانوا أنواراً للبشرية ولكن خلقتهم الدنيا بأبالستها وشياطينها وراحوا إلى رضوان الله تعالى ضحايا على طريق الحق وقربان للحق تعالى تهفوا إليهم القلوب وتهوى إليهم الأفئدة وتلك هي عطاءات البري تعالى لهم في الدنيا، فذكرهم أطيب الذكر وأحلى الذكر، بل بذكرهم تحيا القلوب وتتبعش النفوس، فسلام عليك يا أبا عبد الله وعلى أهل بيتك وعلى صاحبك وأنت صارك وهنيئاً لك هذا الرصيد الضخم من الحب في قلوب المؤمنين وليخسا أعداؤك الضالون القدامى منهم والمحدثون يوم ينادي المنادي: ألا لعنة الله على الظالمين.





## صفحة النبي

صلّى الله عليه وآله



قبل أن يبدأ القتال في معركة أحد أخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله سيفاً بيده وقال وهو يثير بذلك همم جنوده: ((من يأخذ هذا السيف بحقه؟))

فقام إليه رجال، فأمسكه عنهم حتى قام إليه أبودجانة الأنصاري، فقال: وما حقه يا رسول الله ؟ قال : ((أن تضرب به العدو حتى ينحني)).

قال: أأنا أخذه يا رسول الله بحقه.

فأعطاه إياه، وكان أبودجانة رجلاً شجاعاً يخال عند الحرب، وكان يعلم نفسه بعصاة حمراء، فاعتصب بها، فلما أخذ السيف من يد رسول الله صلّى الله عليه وآله أخرج عصاها تلك فتعصب بها، وجعل يتبختر بين الصفيين، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: ((إنها لمشية يفضها الله إلا في هذا الموطن)).

قال الزبير بن عوام وكان شجاعاً: سألت رسول الله صلّى الله عليه وآله السيف فملعنيه وأعطاه أباً دجانة، والله لأنظرن إليه ماذا يصنع؟

فجعل أبودجانة لا يلقي أحداً إلا قتله، وكان من المشركين رجل لا يدع لنا جريحاً إلا قتله ، فالتقى بأبي دجانة وما أسرع أن قتله، قال الزبير: ثم رأيته وقد علا بسيفه مفرق هند بنت عتبة زوجة أبي سفيان ثم عدل بسيفه عنها .

قال أبودجانة: رأيت إنساناً يخمش الناس خمشاً شديداً فصمدت له ، فلما حملت عليه بالسيف ولول فإذا هو امرأة ، فأكرمت سيف رسول الله صلّى الله عليه وآله أن أضرب به امرأة.

# سيرة علي في رعيته



كانت رؤية رسول الله صلى الله عليه وآله في يد علي بن أبي طالب في المشاهد كلها وفي يوم أحد بعد أن استشهد مصعب بن عمير من بني عبد الدار وسقط اللواء على الأرض تشويفته القبائل فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله ودفعه إلى علي عليه السلام ، فجمع له يومئذ الراية واللواء. أما المشركون فقد كانت رايتهم بيد طلحة بن أبي طلحة ، وكان يدعى (كبش الكتيبة) فبرز طلحة ونادى، يا محمد تزعمون أنكم تجهزوننا بأسياقكم إلى النار ونجهزكم بأسياقنا إلى الجنة، فمن شاء أن يلحق بجنته فليبرز إلي، فبرز إليه علي عليه السلام وهو يقول:

يا طلع إن كنتم كما تقول      لكم خيول ولنا نصول  
فأثبت تنتظر أينما المقتول      وأينما أولى بها تقول  
فقد أتاك الأسد المسؤول      بصارم ليس له ملول

ينصره القاهر والرسول

فتصاولا بعض الوقت ثم ضربه علي عليه السلام بضربة قاضية سقط على أثرها اللواء على الأرض، فخرج أخواه على التناوب ، فقتلهم علي عليه السلام، ثم تناوب عليه ستة آخرون من بني عبد الدار أخوه طلحة وأبناء أخوته فقتلهم علي عليه السلام الواحد بعد الآخر ورايتهم على الأرض، ثم أقبل مولاهم صواب الحبشي وهو يقول، لا أقتل بسادتي إلا محمداً وقد أريد شذوقه واحمرت عيناه، وأقبل كأنه قبة من الصخر مبنية ، فضربه علي عليه السلام على وسطه، فقطعه نصفين سقط الأعلى منهما على الأرض وبقي الأسفل عجزه وفخذاه قائمة على الأرض ينظر إليه المسلمون ويضحكون منه، واللواء ملقى على الأرض لا يجسر أحد من المشركين على حمله، ثم ولي المشركون هاربون من أرض المعركة.



فالمسلم هو من أطاع الله ورسوله صلى الله عليه وآله ولا اجتهاد في معرض النص الإلهي، لكننا ومع الأسف الشديد وجدنا أن بعض كبار الصحابة الذين ضمهم ذلك الجيش اعترضوا ونقموا وتناقلوا عن الالتحاق بجيش أسامة مما دعا النبي صلى الله عليه وآله رغم مرضه وشدة ضعفه فقد خرج معصياً بعصاة في رأسه ورجلاه تخطان الأرض خطأ معتمداً على علي عليه السلام وعلى الفضل بن العباس وهو شديد القضب على ما سمع من بعض كبار الصحابة في تأميره أسامة عليهم فقال عليه السلام: ما مقالة بلغتني عن بعضكم في تأميري أسامة، ولئن طعنتم في إمارتي أسامة لقد طعنتم في إمارتي إياه من قبله وأيم الله كان للإمارة خليفاً وإن ابنه من بعده لخليق للإمارة.

ثم راح يؤكد عليهم بعبارة: جفروا جيش أسامة، انفذوا جيش أسامة، لعن الله من تخلف عن جيش أسامة.

فعمل أثرت هذه الأوامر الأكيدة من النبي صلى الله عليه وآله فيهم؟ الجواب: كلا، فقد



## رحلة سيد المرسلين صلى الله عليه وآله

في أواخر شهر صفر من السنة الحادية عشرة للهجرة ألم برسول الله صلى الله عليه وآله مرض الموت، وقبل ذلك بيوم واحد عقد رسول الله صلى الله عليه وآله لأسامة بن زيد اللواء وأمر المهاجرين والأنصار أن يلتحقوا به لفرو الروم، وهنا تجربة وضع بها رسول الله صلى الله عليه وآله أصحابه على المحك، إذ المعروف أن المسلم الحقيقي هو من يقتل أمر الله ورسوله صلى الله عليه وآله وقد قال تعالى في ذلك: ((يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله)) وقد اجمع المفسرون في تفسيرها: أي لا تقدموا على الله ورسوله صلى الله عليه وآله فيما يأمر وينهى، وأكد ذلك بقوله في نفس السورة: ((واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم)).





((الرزية كل الرزية ما حال بيننا وبين كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله)).

وإذا تأملت عزيزي القارئ في عبارة النبي صلى الله عليه وآله حينما طلب الدواة والكتف قال: لا كتب لكم كتاباً لن تضلوا بعدي أبداً. ونحن قد ذكرنا سابقاً أقواله صلى الله عليه وآله التي كان يؤكد فيها أكثر من مناسبة كحديث الثقلين الذي كرره في مناسبات عدة وهو قوله صلى الله عليه وآله: ((إني مخلص فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً، كتاب الله وعترتي أهل بيتي فإن اللطيف الخبير أنباني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما)).

فمراد النبي صلى الله عليه وآله في حديث الدواة والكتف الذي حال عمر دون كتابته هو عين مراد حديث الثقلين وهو التمسك بكتاب الله وبعترته الطاهرة عليهم السلام التي لا تفترق عن الكتاب العزيز ولا يفترق عنها وهو أبلغ دلالة على عصمة العترة الطاهرة وعلى نسخيتها المطابقة لنسخة رسول الله صلى الله عليه وآله.

ثاقبوا حتى اشتد بالنبي صلى الله عليه وآله مرضه وتوفي صلى الله عليه وآله ولم يلب أصحابه طلبه، فإذا ما علمنا بأن النبي صلى الله عليه وآله لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى علمنا الحكمة في طلبه ذلك لكي ينقذ أمته وهو الرؤوف الرحيم بها من

الفتن المقبلة التي صرح بها صلى الله عليه وآله حينما أمر في أول مرضه بأن يخرج إلى البقيع ويستغفر للمؤمنين فيه حيث قال صلى الله عليه وآله: ((السلام عليكم أهل القبور ليهنكم ما أصبحت فيه فما أصبح الناس فيه، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع بعضها بعضاً)). وخلاصة هدفه هو أن تخلو المدينة من المعارضين ليتولى الأمر بعده أمير المؤمنين عليه السلام وتبقى الأمة موحدة متماسكة على ما أراد الله وأوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله.

لكن المتأمرين حالوا بينه وبين ذلك للاستيلاء على القيادة السياسية بعد رحيل النبي صلى الله عليه وآله. وقد كان النبي صلى الله عليه وآله عارفاً بنواياهم ولهذا كان يصر عليهم بالخروج في جيش أسامة، لكن المتأمرين تخلفوا بحجج واهية ومعاذير باطلة إذ لا اجتماع في مقابل قول رسول الله وأمره وتوضحت خطوط تلك المؤامرة حينما طلب النبي صلى الله عليه وآله منهم دواة وكتف ليكتب لهم كتاباً لن يضلوا بعده، وإذا بزعيمهم الخليفة الثاني يرد عليه وهو بتلك الحالة المرضية قائلاً: إنه يهجر حسبنا كتاب الله، فما دعا النبي صلى الله عليه وآله أن يطردهم من حضرته قائلاً بعدما سمع قولهم لبعض يقول: قربوا ليكتب لكم النبي ما يريد وبعض يقول أنه يهجر لا تفعلوا، فقال صلى الله عليه وآله: ((قوموا عني لا ينبغي عندي التنازع)) ولذا قال ابن عباس:



## ماذا دار من خطاب بين الإمام الحسن عليه السلام وبين معاوية حينما دخل الكوفة؟

ويعرف أن العهد كان مسؤولاً.  
وكان مسجد الكوفة غاصاً بأهله ثم نظر  
الناس فإذا هم بابن رسول الله الذي كان  
أشبههم به خلقاً وخلقاً وهيبه وسؤدداً  
يخطو من ناحية محراب أبيه : ليعتلي المنبر  
وسط تلك الجموع وكلها اسماع مرهفة  
لترى ما يرد به على معاوية.  
فقال الإمام عليه السلام بعد أن حمد الله  
وتشهد الشهادتين وصلى على رسوله  
المصطفى صلى الله عليه وآله:  
أما بعد والله إنني لأرجو أن أكون قد أصبحت  
بحمد الله ومنه، وأنا أنصح خلق الله  
لخلقهم، ثم قال: ألا وإن ما تكرهون في  
الجماعة خير لكم مما تحبون في الفرقة.  
ثم قال عليه السلام: إن الله هداكم بأولنا  
وحقن دماءكم بأخيراً.  
ثم قال عليه السلام: وإن معاوية زعم لكم  
أنني رأيت للخلافة أهلاً ولم أر نفسي لها أهلاً  
فكذب معاوية، نحن أولى الناس بالناس في  
كتاب الله عز وجل وعلى لسان نبيه، ولم نزل  
أهل البيت مظلومين منذ قبض الله نبيه  
صلى الله عليه وآله، فالله بيننا وبين من  
ظلمنا، وتوثب على رقابنا وحمل الناس  
علينا ومنعنا سهمنا من الفيء، ومنع أمنا  
ما جعل لها رسول الله صلى الله عليه وآله،  
واقسم بالله لو أن الناس بايعوا أبي حين  
فارقهم رسول الله صلى الله عليه وآله  
لأعطتهم السماء قطرها والأرض بركتها.

حينما دخل معاوية الكوفة راح إلى المنبر،  
فجلس عليه وخطب الناس فقال:  
أما بعد، فإنه لم تختلف أمة بعد نبيها إلا  
غلب باطلها حقها!!  
(أقول وهذا هو الواقع) ثم انتبه معاوية  
لما وقع فيه فاستدرك فقال: ألا ما كان من  
أمر هذه الأمة فإن حقها غلب باطلها!!  
بينما القاعدة الأساسية الصحيحة  
والمعروفة هي القسم الأول من العبارة لا  
الاستدراك، ثم قال:  
يا أهل الكوفة، أتروني قاتلتكم على  
الصلاة والزكاة والحج وقد علمت أنكم  
تصلون وتزكون وتحجون؟ ولكني قاتلتكم  
لأأمر عليكم وأني رقابكم، وقد أتاني الله  
ذلك وأنتم كارهون، ثم قال: وكل شرط  
شرطته للحسن فتحت قدمي هاتين.  
من خلال هذا النص لا بد للإنسان أن يعرف  
معاوية على حقيقته فهو ليس بخليفة حين  
ذلك انه لم يقاتل من أجل الصلاة والزكاة،  
وإنما قاتل من أجل الإمرة والملك، ثم لا بد  
للإنسان أن يعرف معاوية من خلال ما  
أعطى الله من إيمان مغلفة واشهده على  
نفسه بالوفاء بالشرط في وثيقة الصلح  
ثم هو الآن يقول كل شرط شرطته فتحت  
قدمي هاتين، فمن هو هذا الرجل وكيف  
هو؟ إنه شيطان هذه الأمة الذي يختلف مع  
كل إنسان منها يحترم نفسه ويؤمن بالله



أيها الذكور علياً!!! أنا الحسن وأبي علي ،  
وأنت معاوية وأبوك صخر، وأمي فاطمة  
وأماك هند، وجدتي رسول الله صلى الله  
عليه وآله وجدتك عتبة بن ربيعة، وجدتي  
خديجة وجدتك فتيلة، فلعن الله أحملاًنا  
ذكراً والأمناء حسباً وشرناً قديماً وحديثاً،  
واقدمنا كفرة ونفاقاً.  
قال الراوي: فقالت طوائف من أهل  
المسجد: آمين وكل من سمع هذا الحديث  
قال آمين. وأنا أقول: اللهم آمين.

ولما طمعت فيها يا معاوية... فلما خرجت  
عن معدنها تنازعته قريش بينها، فطمع  
فيها الطلقاء وأبناء الطلقاء أنت  
وأصحابك، وقد قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله: ما ولت أمة أمرها رجلاً وفيهم  
من هو أعلم منه، ألا لم يزل أمرهم يذهب  
سفلاً، حتى يرجعوا إلى ما تركوا، فقد ترك  
بنو إسرائيل هارون وهم يعلمون أنه  
خليفة موسى فيهم واتبعوا السامري،  
وتركت هذه الأمة أبي وبايعوا غيره وقد  
سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله  
يقول له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى  
إلا النبوة، وقد رأوا رسول الله صلى الله  
عليه وآله نصب أبي يوم غدیر خم وأمرهم  
أن يبلغ الشاهد الغائب. وهرب رسول الله  
صلى الله عليه وآله من قومه وهو  
يدعوهم إلى الله حتى دخل الغار، ولو وجد  
أعواناً لما هرب، وكفّ أبي يده حين  
ناشدتهم، واستغاث ولم يفت، فجعل الله  
هارون في سعة حين استضعفوه وكادوا  
يقتلونه، وجعل الله النبي صلى الله عليه  
وآله في سعة حين دخل الغار ولم يجد  
أعواناً، وكذلك أبي وأنا في سعة من الله  
حين خذلنا هذه الأمة، وإنما هي السنن  
والأمثال يتبع بعضها بعضاً.  
ثم دار بوجهه إلى معاوية ليرد عليه نيلاً  
من أبيه فقال:





# الطفولة ودورها العظيم في تكامل الإنسان



الوعي والإدراك، فسمع الإنسان وبصره المتصلان بجهازه العصبي الفائق الإتقان هو الذي أعطاه خصوصية غير موجودة في الكائنات الحية الأخرى ، فالعجل الصغير حينما يفصله عن القطيع بعد الولادة وتجعله في البيت مثلاً ثم تعيده إلى القطيع بعد خمس سنوات أو أكثر سرعان ما يعود إلى القطيع ويشاركه في كل شيء تماماً بعكس الإنسان فحينما ينزل الإنسان عن المجتمع وتراثه الاجتماعي في مكان لا يرى فيه أحداً كأن يكون في غابة، ثم تعود به بعد مدة طويلة إلى المجتمع

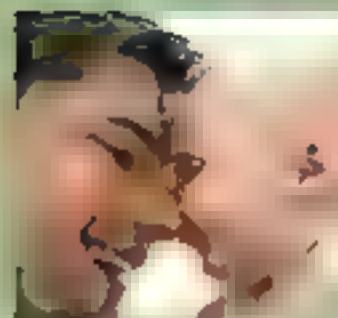
الكائنات الحية كالإنسان والحيوان يشتركان في الحواس وهي لهما نوافذ على العالم الخارجي فهما يسمعان ويبصران ويتعاملان مع العالم الخارجي ومن هنا سوف ننطلق إلى نقاط جديرة بالاهتمام. فالحيوان يتمتع بهذه الحواس ولكنه يفتقد إلى الوعي كلياً أو إذا كان يعني فبدرجة ضئيلة جداً، ولذلك فهو لا يختزن التجارب المارة به ولا يستفيد منها ولذلك هو باقٍ على هذه الحالة الحيوانية ولا يتطور ، فالأغنام والأبقار وغيرها بقيت منذ آلاف السنين كما هي.

أما الإنسان فقد تطور وقفز قفزات عظيمة في التطور وتعامل مع العالم الخارجي بذكاء وفطنة لما وهبه الله تعالى من نعمة العقل الذي يدخل به الإنسان في عالم

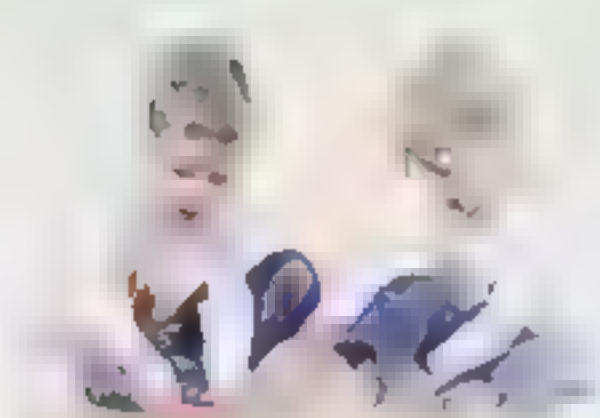


هي مهمة هذه السنوات  
المعدودة للطفل التي يشرف بها  
على تراث البشرية وتجاربها خلال  
مئات الالاف من السنين.

وهنا يأتي دور الأسرة التي هي حجر  
الزاوية في بناء الطفل وتكامل  
شخصيته طالما هو لا يرى من عالمه  
الخارجي إلا أعضاء أسرته، فكل  
حركة أو سكون واضحة وغير واضحة  
يلتقطها هذا الطفل وكان جهاز  
إدراكه عبارة عن مرآة صقيلة  
تعكس عندها كل صورة ، فالحذر  
الحذر ان يظهر له شيئاً مشيناً من  
تلك الأسرة



يكون إنساناً عجيباً للغاية لأنه لا  
يعرف النطق ولا أصول التعامل ولا  
يعرف المجاملة بل وحتى الأكل  
والشرب رغم أنهما غريزيان عنده  
ولكن لا يعلم من أصولهما  
وأدابهما شيئاً، فهو إنسان قديم  
يشبه الإنسان في العصر الحجري  
وعلى هذا الأساس فسنين الطفولة  
عند الإنسان ضرورية  
جداً له حيث تقدم له تجارب البشرية  
منذ خلقها الله تعالى وأنزلها على  
الأرض في ظرف سنوات معدودة  
فكم .





فإن حدث بك حادث، كان مكنها للناس وحلفا منك  
بلا سكت دماء ولا فتنة، قال معاوية: ومن لي بذلك؟  
قال المعيرة: أما اكفيك الكوفة ويكفيك ريد البصرة،  
وليس بعد هذين الصريين من أحد يحالفك، فقال  
معاوية: إن قارح إلى عمك وهين من ثقب به  
لنك

فودعه المعيرة البهية الماكر الحالي من الدين وقال  
لأصحابه الذين جاءوا معه لقد وصعت رجل معاوية  
في حجر بعيد العاية على أمه محمد وفتقت فتقا لا  
يرتق أبدا!!!



## عهد الغدر والنفاق

مما استولى معاوية على الشام كانت موامراته على  
الإسلام وأهله مستمرة فحينما أراد أن يولي يزيد  
ويعهد له بولاية العهد إتفق مع رؤساء القوقود  
السامريين في ركابه، أنوالين له أن يحضبوا في محبسه  
ويذكروا فصل يزيد ثم دعا معاوية الصحاك  
المهري وقال له: إذا حصيت وفرغت من كلامي  
فاستأن مني للقيام فإذ أدت بك فقم وادكر فصل  
يزيد وأملحه وأطلب مني توليته، ثم اتفق مع  
عبد الرحمن بن عثمان الثقفي وعبيد الله بن مسعدة

## هؤلاء رجال معاوية بلا انوش !!

لما أراد معاوية عزل المعيرة بن شعبة عن ولاية الكوفة  
ويستعمل عوضه سعيد بن العاص، فلما علم بذلك  
المعيرة قال: الراي أن أذهب إلى معاوية فاستعفيه يعلم  
الناس مكراحتي للولاية، فراح إلى معاوية وقبل أن  
يبلغه راح إلى يزيد وقال له:

يا أعيان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ذهبوا  
وسكبار فريش ودوي أسابهم لم يبق منهم أحد، إنما  
بقي أبناءهم وأنت من أفضلهم وأحسنهم رأيا وأعلمهم  
بالسنة، والسياسة، ولا أدري ما يجمع أمير المؤمنين  
(معاوية) أن يعقد لك البيعة؟ قل يزيد أو ترى ذلك  
يتم؟ قل المعيرة: نعم، فراح يزيد إلى أبيه وأخبره بقول  
المعيرة، فاستدعى معاوية المعيرة وقال له: ما يقول  
يزيد؟ فقال: يا أمير المؤمنين قد رأيت من سكت الدماء  
والاحتلاف بعد عثمان، وفي يزيد خلفاء فاعقد له





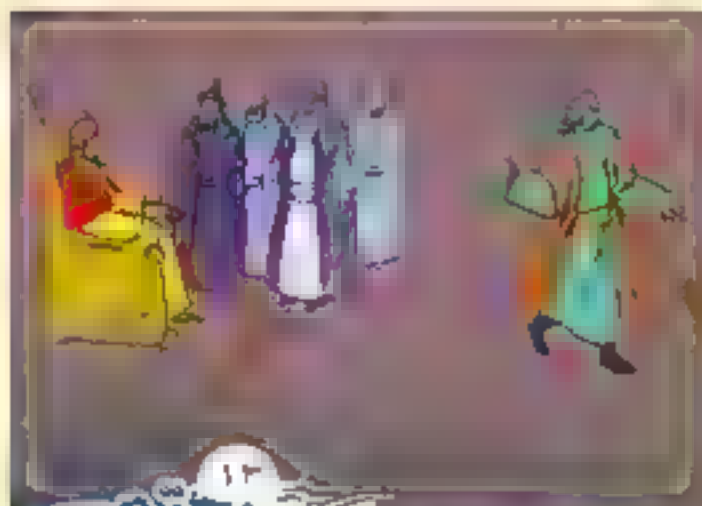
## وايم الله لا دخلت لك دارا

لا حج معاوية بعد الصلح طاف بالبيت ومعه سعد بن أبي وقاص ، فلما فرغ انصرف معاوية إلى دار النبوة، فاجلسه معه على سريرته ثم شرع معاوية في سب علي عليه السلام وشتمه، فرحب سعد عن السرير ثم قال: احلستني معك على سريرك ثم سرعت في سب علي!!  
وقله لا يكون في حصنة واحدة من حصال مكات لعلي حب الي من ان يكون لي ما طلعت عليه الشمس!!  
وقله ليس يكون صهرا لرسول الله صلى الله عليه واله لي من الولد ما لعلي احب الي من ان يكون لي ما طلعت عليه الشمس. والله ليس يكون رسول الله صلى الله عليه واله قدس لي ما قاله يوم حبر ذعطين الراهة غد رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله ليس بعرار يفتح الله على يديه احب الي من ان يكون لي ما طلعت عليه الشمس  
وقله ليس يكون رسول الله صلى الله عليه واله قال لي ما قال له في غررة نبوك بقول، الا ترضى ان تكون مني بمبرئة هارون من موسى الا انه لا يبي يهدي، احب الي من ان يكون لي ما طلعت عليه الشمس، ثم قدس به وايم الله لا دخلت لك دارا ما بقيت!!



العراري ونور بن معن السلمي وعيناه بن عصام الاشعري. فامرهم اذا قام الصباحات وتكلم وفرغ من كلامه ان يقوموا ويصدقوا قوله، وفعلا قام هؤلاء ودهكروا فصل يريدوا وطلبوا من معاوية ان يعهد له بولاية العهد، وهكذا الاحد بن قيس حالسا قلما سمع ذلك قام فقال:

اصبح الله لا مير ان الناس قد امسوا في مكر زمان قد سلف ومعروف زمان موثب، وقد حلت الفهور وجربت الامور، فاعرف من شدد اليه الامر بعدك ثم اعص من يملك، ولا يعرك من يشير عليك، مع ان اهل الحجار واهل العراق لا يرضون بهذا ولا يبايعون ليريد ما دام الحسن حيا ثم قال: وقد علمت يا معاوية انك لم تفتح العراق عمود، ولكنك اعطيت الحسن بن علي من عهود الله ما قد علمت ليكون له الامر من بعدك، فان تص فانت اهل الوفاء، وان تعذر تطعم فان ورء الحسن والله حيولا جيانا وادراعا شانا وسيوفا حاددا، وان تنس له شرا من غير تحدد وراعه بدعا من بصر، وانك تعلم من هم اهل العراق، ما حبوك منذ ابغضوك، ولا ابغضوا عليا وحسنا منذ حبوهما





## إننا أرسلناك رحمة للعالمين

### الصفات الإنسانية في نظرات

### الرسول الكريم صلى الله عليه وآله

حيثما انتهت معركة بدر دفن المسلمون قتلاهم وكنوا أربعة عشر شهيداً بينما كان عند قتل المشركين سبعين قتيلاً وسبعين أسيراً، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بار يكرم قتل المشركين في بدر كذب هناك

وبينما كان يسحب عتبة بن ربيعة لحد القتل إلى البحر لاحظ الرسول الكريم صلى الله عليه وآله في وجه ابنه (ابو حنيفة) كابة فقال له يا أبا حنيفة لعنك قد دخلك في شأن أبيك شيء!!



فقال لا والله يا رسول الله ما شككت في أبي ولا في مصرعه، ولكني كنت أعرف من أبي رأياً وحيداً وفصلاً فكنت أرجو أن يهديتني للإسلام، فلما رأيت ما أصابه وبكرت ما مات عليه من الكفر بعد الذي كنت أرجوه أحسن ذلك

فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله بخير وفي هذا يتوضح أن الرابطة الایمانیه بین المسلمین عُدت أقوى وأشد من الرابطة النسيبة

### إني معكم أسمع وأرى

حيثما قررت عظاماً - وهي قبيلة كبيرة - أن

### اهتم الإسلام

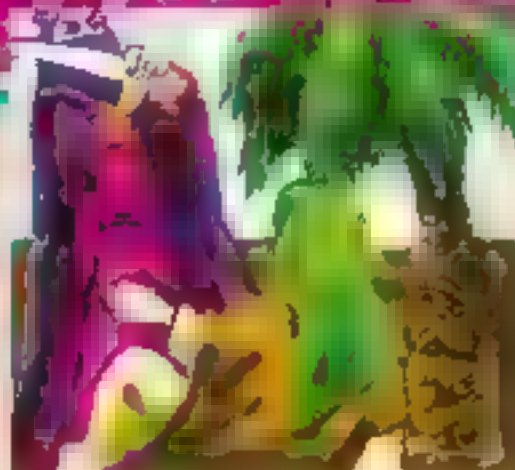
### بالثقافة والعرفة

لقد بلغ مدى اهتمام الإسلام بالثقافة والعرفة وأبوعي والوعية حداً جعل اصطلاح الأسرى المشركين من لأسر مبدل لتعليمهم لأبناء المسلمين القراءة والكتابة بدلاً من المداة المالي الذي يدفع عن كل أسير في وقت كانت الحاجة شديدة إلى المال لتحدير أمور الإسلام والمسلمين، وهذه أول عصبية في التاريخ يعوم بها العائد المنتصر مع المظلومين والأسرى في وقت كانت الامبراطوريات السابقة كالامبراطورية الرومانية والفرسية تمنع من تعلم رعاياها، وهذا يدل على مبلغ اهتمام الإسلام بالثقافة والعرفة ولوعي العلمي والثقافي، فكان على كل أسير ليعدي نفسه من الأسر أن يعلم عشرة من أبناء المسلمين القراءة والكتابة، هذا وقد أمر الله رسوله الكريم صلى الله عليه وآله بأن يعلن للأسرى بأن الباب مفتوح على مصراعيه إن هم أسلموا ليكونوا مع المسلمين، لهم ما لهم وعليهم ما عليهم فيعيد الله تعالى عليهم أفضل مما أخذ منهم ويغفر لهم سيئهم حيث يقول الباري تعالى: ((يا أيها النبي قل لمن في بديكم من الأسرى إن تعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ منكم ويغفر لكم وتعلمه عموماً رحيم)) وبذلك يعلن الإسلام عن أنه دين الإنسانية ويمتدح الأمن في قلوب الناس ليؤمنوا بالله تعالى ويستجيروا له ليعيشوا حياتهم سعداء في دنياهم وأخرهم.



دعثور إذ وقع السيف من يده، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وآله وقام على راسه فقال له: قم يمينك مني اليوم؟ قال: لا أحد.

ثم قال: أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، والله لا أكثر عليك جميعاً أبداً، وهذا أعطاه النبي سيمه، فلما راح البفت إلى النبي صلى الله عليه وآله وقال: أما والله لأب خير مني ولما قص على قومه ما حدث أسلموا بأنجمعهم.



نهاجم المسلمين في المدينة المنورة وتاهب لذلك، علم رسول الله صلى الله عليه وآله بخبرهم، فخرج صلى الله عليه وآله على رأس قوة فوامها أربع مئة وخمسون رجلاً، وباعت تلك بعبيلة فجأة، فما كان منهم إلا أن فروا إلى رويس لجبالهم ودر ربههم من النساء والأطفال؛ خوفاً من المسلمين.



فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله في وادي (دا امر) وعسكر هناك، فصابهم مطر كثير ابتلت به ثيابهم، فذهب رسول الله صلى الله عليه وآله بعيداً ليقصي حاجته ويجفف ثيابه واستلقى تحت شجرة هناك، هذا ورجال غطس ينظرون إليه، فقالوا لرئيسهم - دعثور - وكان شجعهم - قد أمكنك محمد من نفسه فقد انفرد عن أصحابه، فلختار هذا سيفاً صارهاً ثم أقبل حتى قام على رأس النبي صلى الله عليه وآله وشهر سيمه عليه وقال ببرة جلدة: ما يمينك مني اليوم؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: الله هكر لهذه الكلمة أثرها العجيب في نفس

## تفصيل الأسارى مع الأسرى

أن النبي صلى الله عليه وآله جادب لمسلمين في بدر بعد الانتصار المبين على المشركين قاتلاً؛ ((أسبوصاً بالأسارى حيراً)) وكان المسلمون قد أسروا سبعين أسيراً من المشركين؛

قال أبو عريز وكان صاحب لواء في جيش قريش، كتب أسيراً في أيدي رهطاً من الأنصار حين أقبوا من بدر، فكانوا إذا قنموا غداًهم وعشاءهم خصوني بالحبر وكان الحبر عندهم قليل، واكثروا النمر وتلك لوصية رسول الله صلى الله عليه وآله بنا، وما مع في يد رجل منهم كسره من الخبز إلا قنمها لي فاستحيي فأردها على أحدهم فيردها علي، وكانوا ذا انطلقوا بنا حثثون ومشوا.





# الانتقام من عدو الله اليهودي



هذه حاول النبي صلى الله عليه وآله أن يوحد بين المسلمين واليهود المسلمين في التوحيد ويجمعهم على سبيل واحد معاهد بينهم يضمنوا جميعهم بسلام ومن قبلهم وقت لا يكون فيه اليهود من جهة على المسلمين ومسلمين مع الله مع المسلمين مرة واحرك مع سائقيهم

وسكن من بين المسلمين ويهود الذين سكنوا يهود النبي صلى الله عليه وآله والمسلمين سكنوا من بين اليهود هو شعب من الأسرى هو من قبله من قبله من يهود بني النضير سكنوا في مكة الأسرى سكنوا في بيت المقدس من يهود بني النضير وقد عرف محمد بن عبد الله وهو يقاتل من المسلمين على قبله وسكنوا أطراف من أرضه بعد ذلك لأن يهود حاد من لارم يمكنه

سكنوا على الناحية  
منهم نور

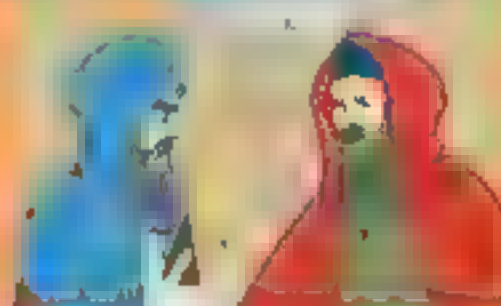


به كان له به يريد - يسكن من يهود بكر يسكنه مال ثكنه  
ميسجد - يرضى حكمة لينة يهوده الميراثه مهد يوبانته  
ميسجده حسن لا حاد في وقت حرم يانصه يضمن السهم  
سكنه لا يضمن منه

وكانت ان ايا نالته ذهب الى مكتب الأسرى وهو لا يعلم بالسلامه  
وقال له في حله يبينهما  
حقان قدوم من الرجل يعني رسول الله صلى الله عليه وآله عليه  
بلا مرمع الله حريسا تحرب ورعا عن قوس واجده  
ويطمعن يدا ليسا وجهه الأسرى بعد الفصال به حرم يو  
ناتله له يريد انزال المين صلى الله عليه وآله ويرجو عنه  
مساعدته



فلما وصلوا - يضمن حكمة طرق يوبانته ليلك طريح به  
سكنه



قد - يوبانته ومعه محمد بن مسلمة ونالته حرم  
نملا بعد ان سارهمه رسول الله صلى الله عليه وآله  
المبشع





طغلت روحه ذويه فأنلة له تلك رجل مغلوب ولا يترنل منقلب في هذه الساعة فله رخصت فيها



وفي سرد الشائه وحل لبوايله يدد في محرد وصد بها قردو محرد وصرحه رصا وقال لأصحابه أفلو عدو أفلو

فخرج سطلت معهم ساعة وبعد مو طلة مو أن مو صبح بدتني شرح لمصور وفي الصبح مني مو سائله صف مكعب يبدو وسدج عملوه التكي مكان سمعتر به مع فعل تلك مرد جرد حي المكنن اليه بضم



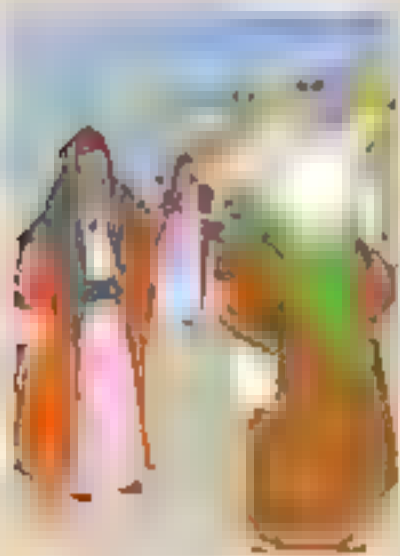
ثم جاءوا إلى المسجد فمرعوا ومكان رسول الله صلى الله عليه وآله مسفولا بالعدالة فيه فله سمع تكبره فخرج اليه فاحرود معقل عدو له وقد ركب قبل فطعت يهود التديمة وكان له رسول الله صلى الله عليه وآله في صباح ذلك اليوم من طفرته به من رجال يهود فافسوا



به نرحكو حي لي الصبر بمر عة لانه ماقدو المبرر اولدت فيه على سطلج دورقه لا سمعوا سمعنا سمعنا



لهم من البروة . شابههم في ذلك سابههم في كل مكان يستقروا فيه سابقا ولاحقا وما يكتبهم على يد هتلر الا لذلك . ولها بدأت الاعمال العنصرية منهم ضد المسلمين او ما تسمى اليوم بالحرب الباردة بين المسلمين والاكاذيب وتلعيه علاقات المسلمين بالقبائل الاخرى وهكذا . وبذلك فقد بدأوا عمليا بنقض معاهدة السلم التي عقدها الرسول صلى الله عليه وآله معهم . لكن ومع ذلك فلم يكن ذلك داعيا لإعلان الحرب الساحقة ضدهم بل لئلا يسي صلى الله عليه وآله ضدهم وتحذيرهم من استمرار تلك الأعمال ضد المسلمين فوقف ذات يوم في سوقهم فجمعهم وقال لهم :



بمناسبة شهادة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله أحببنا ان نذكر لأصدقائنا جرائم اليهود ضد المسلمين وكيف تعامل معهم رسول الله صلى الله عليه وآله . وما نراه اليوم من الصهاينة المجرمين من جرائم الإبادة لأحوال الفلسطينيين ليست هي الا لما انحطت عليه قلوب اليهود الخائفة على كل مسلم سابقا ولاحقا

جاء رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة واستقبله أبناؤها ذلك الإستقبال الرابع ، فحاول النبي صلى الله عليه وآله ان ينظم حياة الناس فيها . وهي تضم المسلمين واليهود كما تضم بعض النافقين . فعقد النبي صلى الله عليه وآله معاهدة لتخفيف الحداثة في النسبة بين المسلمين وبين يهود بني قينقاع الذين كانوا يعيشون داخل المدينة ولهم سوافهم ومرافقهم اما بيوتهم فكانت داخل حصونهم .

فلما حدثت معركة بدر الكبرى وانتصر فيها الإسلام انتصار باهرا على مشركي قريش . لم يستقبل يهود قينقاع ذلك بالارتياح بل نافقوا ضد المسلمين وأرذلت ارتباصهم بمشركي قريش لحوائهم من تعاضل قوة المسلمين وكانوا يمسكون بحيوات انفسهم للمدينة

(( يا معشر يهود احذروا من الله مثل ما نزل بطريش من النعمة واسلموا فانكم قد عرفتم اني رسول الله وتعدون ذلك في كتابكم وعهد الله إليكم ))  
وبدلا من ان يستقبلوا كلام الرسول صلى الله عليه وآله وآله بالقبول راحوا يرددون عليه بحساد وصنم قذيلين (( يا محمد انك ترى اننا قومك . اننا والله لس حاربناك لتعلم ان نحن الناس وليس قاتلتنا لتعلم انك لم تقاتل منكم )) وفي يوم من الايام جاءت امرأة من العرب الى سوق بني قينقاع فجلست عند صائغ تباع حلوا لها





يكون هذا عثرة لهم وهذا دخل في الموضوع رئيس  
الناقضين عنه فله من أبي سلول الذي كان متحالفا  
معه في السر ومتظاهرا بالإسلام. فاصر على رسول الله  
صلى الله عليه وآله أن يحسن معاملتهم ولا يأخذهم  
بما فعلوا، فاصطر النبي صلى الله عليه وآله أن يجيبهم  
من اللينة بدلا عن قتلهم شريطة أن يتركوا  
أسلحتهم وأموالهم وذروعهم، فتركوا على حكمه  
وكلف النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله عبادة ابن الصامت  
بأحلامهم من حصونهم، واستلام أموالهم وأسلحتهم  
وذروعهم، فراحوا إلى منطقة بالشام تسمى  
(الزعات) وبذلك صارت للدينة مجتمعة على دين  
واحد لا يعكر صفوهم أهل العنبر والحياة اليهود  
ومن الآن ينظر إمامنا للتطهر عجل الله تعالى فرجه  
السريع لكي يسقيهم حنهم على بيته المباركين  
ويبرل بقمه عليهم، وألا فلا فائدة من هؤلاء الحكام  
الحوثة من أمثال مبارك وعميل أمريكا ابن سعود  
وماء الأردن وأسيانهم الراسخين الساحبين لأمريكا  
والصهيونية





بينهما تمكن العراقي الملقب من ذلك الشامي المبطّل والقاء إلى الأرض تحت قوائم فرسيهما وجلس على صدره، وما كشف العراقي الملقب عن وجه الشامي وإذا به أخوة من أمّه وأبيه، فتأمل قليلاً، وهنا سمع أصواتاً تتعالى من جماعته تدعوه إلى الإجهار على الرجل، لكنه تأنى وأجاب إنه أحيى، فقالوا له: إذن أنركم.

وقد كان ذلك له مخرج أن يقوم عنه لأنه أخوة، لكنه لم يقنع بذلك حتى يتلقى مبرراً للقيام عنه، فما هو بالذي يقدم رابطته الدم على رابطته الدين والعقيدة فقال،

لا أقوم عنه حتى يادن لي أمير المؤمنين، فلما علم أمير المؤمنين بالأمر قال له: دعه، ولو لم يتلقى الأمر من قائده الشرعي لما أفلتت من سيفه رغم أنه أخوة.



قال تعالى: ((يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وأخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون)) التوبة، ١٢. في حرب صفين خرج من الفئة الباغية من يطلب البراز وصال وحال في الميادين، فخرج له من جيش أمير المؤمنين عليه السلام رجل لم يكذب بسمع النداء حتى أجابه، فوقفاً بين الصفين يتجاولان ويتنازلان حتى إذا اشتد الصراع



الدعاء في حضرة الإمام الرؤوف عليه السلام

A photograph of a handwritten manuscript page. The text is written in a dense, cursive script, likely from the 17th or 18th century. The ink is dark, and the paper is aged and slightly discolored. The handwriting is very close together, filling most of the page. The page is oriented vertically, and the text is written in a single column. The overall appearance is that of a historical document or a personal letter.

[illegible]

## عبدالعزیز فی الخراج

كتب عمر بن عبدالعزیز إلى عامله على الكوفة:

أما بعد فإن أهل الكوفة قد أصابهم بلاء وشدة في أحكام الله وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم عليهم عقال السوء، وإن قوام الدين العدل والأصنام فلا يكن شيء أهم إليك من تضعك فلا تجعلها قلباً

من الأثم، ولا تجعل خراباً على عامر... ثم عامل العلويين معاملة حسنة وفرق قبيحهم أموالاً وكتب إلى عامله أن أقسم في ولد علي بن أبي طالب عليه السلام عشرة آلاف دينار؛ لأنهم طالما تخطتكم حقوقهم وقد مكنت عليه خاطئة بنت أمير المؤمنين عليه السلام فقال لها: يا بنت علي والله ما على ظمير الأرض أهل بيت أحب إلى منكم، ولأنتم أحب إلى من أهل بيتي.



الكلمة الخيرة  
التي أدت إلى  
إسلام الكثيرين

في غزوة بني المصطلق أسر المسلمون رجالاً من هذه القبيلة وساء ومن بينهم جويرية بنت الحارث رئيس القبيلة، فجاءها أبوها ليفديها، فلما كان في وادي العقيق نظر إلى الإبل التي جاء بها لفداء ابنته فرغب في بيعها فيها في شعب من شعاب الوادي ثم راح إلى النبي صلى الله عليه وآله وقال: يا محمد أسرت ابنتي وهذا فداؤها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: فأي البعير الذي غيبتكما بالعقيق في الشعب الفلاني؟ فلما سمع الحارث بهذا الخبر الذي لا يعلم به أحد إلا الله تعالى أسلم هو وجماعة كبيرة من قومه وجاء بالبعيرين، أما ابنته فقد أسلمت واختارت رسول الله صلى الله عليه وآله وكرامة لها أطلق الأسرى من بني المصطلق فكانت ذا بركة عليهم

هو والي عبدالملك بن مروان على مدينة رسول الله سنة ٨٢ هـ كان ظالماً في حكمه مناصباً الهداء لأهل البيت عليهم السلام حاله في ذلك حال المهرورين بالسلطة والتمود كان يلهن أمير المؤمنين عليه السلام في خطبه ويبال منه وكان يؤدي الإمام زين العابدين عليه السلام، وبما أن الأيام دول يداولها الله تعالى بين الناس.

هشام بن اسماعيل  
المخزومي





ففي سنة ٨٧ هـ عزله الوليد بن عبد الملك وولى مكانه عمر بن عبد العزيز وأمره بأن يوقف هشام بن اسماعيل للناس الذين ظلمهم في عهده، ولما أوقفوه قال اللعين: ما أخاف إلا من علي بن الحسين عليه السلام لطول إساءته له، ولكن الإمام عليه السلام أوصى خاصته ومواليه أن لا يتعرضوا له بكلمة واحدة ولما مر به الإمام زين العابدين ناداه هشام قائلا: الله أعلم حيث يجعل رسالته، هذه هي سيرة أهل البيت عليهم السلام: اعف عن ظلمك وصل من قطعك واعط من حرمك!!!

## دعوة ملوك العالم بأسره إلى الإسلام



لقد توجّه سعاة الرسول صلى الله عليه وآله إلى ملوك العالم ابنك في يوم واحد إلى إيران وبلاد الروم ومصر والشمامة وابحرين والحيرة (الأردن).

فدفع الرسول الكريم صلى الله عليه وآله كتابه إلى قيصر سدحية الكلبي فلما أراد ادخول الله قال له الحجاب إذا رأيت ابنك فاسجد له ولا ترفع رأسك حتى يادن لك.

فقال دحية لا أفعل هذا أبدا ولا اسجد لغير الله، اني قد حلت ليحطيم هذه النسخ الجاهلية فكيف أخضع لها، انما جنيتكم من قبل رسول الله صلى الله عليه وآله لابلغ ملككم بأن عهد عبادة انبشرف قد انقضى وأنه لا يحل السجود الا لله وحده، فاعجب قوم قيصر بكلامه وصواب منطقهم فقال به أحداهم: أيا أدلت على امر بوحد فيه كتابك ولا يسجد له، صنع رسالتك على المير فإن احدا لا يحركها حتى يتسببها هو، وفعلا فعل دحية ذلك فاراد قيصر ان يحقق عن النبي صلى الله عليه وآله وأنه قد ريس إلى الشام من بابيه برجل قريب من النبي صلى الله عليه وآله، فوجدوا ابا سفيان فادخلوه على قيصر فقال له كيف يسب محمد فيكم؟ قال هو فبما دوسب

قال: ففهم قال هذا القول منكم احد قبله؟ قال لا قال: ففهم كان في ابائه من ملك؟ قال لا

قال: فاشراف الناس اسعوه ام صنعواؤهم؟ قال بل صنعواؤهم

قال: أيريدون ام ينقصون؟ قال بل يريدون قال: فهل يريد منهم احد غصبا على دينه بعد أن يدخل فيه؟

قال: لا وهو يسأله عن النبي صلى الله عليه وآله واحواله قال: فهل كنتم تنهونهم بانكس قبل أن يقول

ما قال قال لا قال: فهل بغدر؟ قال لا قال: فهل قاتلتموه؟ قال نعم

قال: فكيف كان قتالكم إياه؟ قال الحرب بينا وبينه سجال بينا وبيننا سجال

قال: فماذا بامركم؟ قال بامرنا بعبادة الله وحده ولا نشاركوا به شيئا وبامرنا بالصلاة والصدق والاعفاف

والفصيلة والصلة والوفاء بالعهد واداء الامانة

فقال قيصر إن كان ما يقول حقا فسيملك موضع قدمي هاهنا فهدده صغاب الاسماء وقد كتب أعلم انه

خارج ولكن بم اصابه منكم، فلو أعلم اني اصل إليه لغسلت قدميه ثم اكرم دحية وارسل معه هدبة

إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

## بوائق معاوية

وهذا هو حجر بن عدي  
الكندي الذي قتله معاوية

هو حجر الحير الصحابي ومن أعيان أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وأمه الحسن عليه السلام جاء في الاستيعاب: كان حجر من فضلاء الصحابة ووضعه الحاكم في المستدرک بأنه راهب أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وبلغ من عبادته أنه ما أحدث الآتوصاً وما توصاً إلا صلى وكان يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة وكان طاهر الزهد محاب الدعوة فقتله معاوية صبرا

أصابته حياة وهو في أسر معاوية فقال للسجان أعطني شرابي أنطهر به ولا تعطيني عداً شبيهاً فقال السجان أحلف أن يموت عطشاً فيقتلني معاوية.

هدعا حجر الباري سبحانه فهطلت عليه سبحانه بالماء فأخذ منها الذي احتاج إليه فقال له أصحابه ادع الله أن يخلصنا فقال اللهم حر لنا

هذا هو عمرو بن

العاص بل ارتوش

في بواكير حياته كان بعد أثر في النكابة في الإسلام وسنّ الإسلام فهو أحد السهميين الذين ساهموا في فكرة قس النبي صلى الله عليه وآله ليلة العرش في مكة وهو الأبرار المعصود بقوله تعالى في سورة الكوثر (إن شأناك هو الأبرار) ثم المحي بمعاوية في مسالومته كافر به بعد ما تكون عن الدين وما من القتل في صميم بشيخ وسيله عرفها التاريخ ثم كان صاحب فكرة رفع المصاحف بصميين حيث هتن بها المسلمين ونقض بها غري الإسلام وحصره الهواه بعد ثمان وتسعين عاماً فعال لاينه

إني قد دخلت في أمور لا أدري ما حجبني عند الله فيها ثم نظر إلى منتهى كثرته فقال يا ليه كان نقرأ يا ليهي مت قبل هذا ثلاثين عاماً أصلحت لمعاوية ديناه وأفسدت ديني أثرت ديني وتركت آخرتي عمي عليّ رشدي حتى حضرني أجلي وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيه وفي معبويه (إنهما ما اجتمعا إلا على غدر فهذا رأيهما وهذا وقد اجتمعا فمترقا بينهما).





## هذا هو معاوية التي أنجبته الأموية

بعد أرسل معاوية ورقة تبصاء للإمام الحسن عليه السلام ليكتب فيها شروطه للصالح وقد جعل فيها من العهود والمواثيق والأمان المعلقة الوفاء بها وأشهد قادته عليها وهدمها بواسطة رجاله إلى الإمام الحسن عليه السلام وكان الرأي العام الإسلامي يترقب الوفاء بها كما يسعى لمثل هذه العهود والأمان بين قاصدين من هذا الطرار في الإسلام

ولكن المواجهة العربية التي لجأ إليها معاوية في حطائه على مير الكوفة ولم يرض على المعاهدة إلا أيام رجا له مرد على اسنوع وأحد فعدت وقعت على المجتمع الإسلامي وقوع الصاعقة حيث قال بالحرف الواحد وكل شرط شرطته للحسن فمحت قديمي هاتين لا أفي به

فمن كان من الناس مغرورا بمعاوية عرفه حق لعرفه فهو رجل ليس له عهد ولا ميثاق وإن حشته بإيمانه مسألة بسيطة وأن ليس للرجل من الموازين المعنوية شيئا يذكر فهو ليس إلا بعينه الأمانة بالسوء وليس إلا سيطرته القوي وما به من غير ذلك شيئا يذكر

## محاورة رابعة بين مومن جرى ودائبة مناق

بعد أن استولى معاوية على العراق وحمل واليه ربا يتحكم في رقاب الناس ويسمى العيون ويمطع الاشراف. راح يأمر من معاوية نحو عدي بن حاتم الطائي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وحواري أمير المؤمنين عليه السلام سنة ٤١ هـ وكل

في مسجد الذي يعرف بمسجد عدي في الكوفة. فأخرجته منه وحسسه. فلم يسو رجل من أهل الكوفة من اليمن وربيعة ومضر إلا فرغ لعدي من حاتم. وكلّموا ربا فيه وقالوا: نعمل هذا بعدي بن حاتم صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله

ويوم دخل عدي على معاوية وكان بهابه ويعرف سدادته وحسكته ومزسه في الشدائد وبصيرته الباقية ، فحري بينهما حوار قال معاوية يا عدي أين الخرافات يعني أبنائه طريفا وطارفا وطرفة؟

قال قتلوا في صميم بين يدي علي عليه السلام. فقال معاوية ما أنصفك علي إذ قدم بينك وآخر بينه؟ فأجبه قائلا بل ما أنصف أنا علما إذ قتل وبقيت بعده

فقال معاوية أما أنه قد بقي فطرة من دم عنمن ما يحوها إلا ثم شريف من أشراف اليمن!!

فقال عدي والله إن قلوبنا التي ابعضناك بها لصي صدورنا وإن أسياها التي قاتلناك بها لعل عواننا. وليس أنبت لنا من القدر فرأى لمدين البث من الشر شيرا!! وإن حر الحنوم وحشرجه الخيرون لأهون علينا من أن نسمع للنساء في علي. وهذا انهزم معاوية أمامه هزيمة منكرة. وأقبل على عدي يجادلته كل لم يحاطبه بسبي



# الانقلاب بالمعاهيم الذي أحدثه الإسلام

كلمات: عبد الله قاسم  
ترجم: هاني رشدي

سيرة

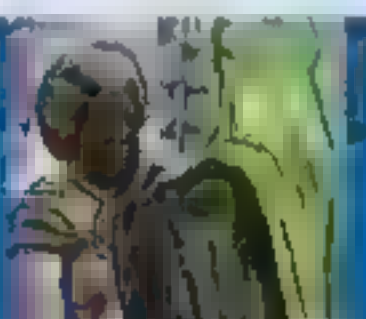
وذكر يوم نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى جوير ظرفاً رحيمة فقال له يا جوير لو تزوجت امرأة تعانت على ميثاك ولعزبتك فقال جوير يا رسول الله ما لي أنت وأمي هو يرعبني هو والله ما من حسد ولا حسد ولا مال ولا جمال فأبته امرأة يرعبني؟

كده جوير رجلاً من أهل العسود وكثر قصيرة ذهبها فمهرة اسلم على يد النبي صلى الله عليه وآله فمهره رسول الله صلى الله عليه وآله فمهره أهل النخعة في المسجد وكان يحرق عبيده فمهره مائة من النخع وأعطاه رداً من



فأجاب النبي فإني يا جوير إن الله قد وضع بالإسلام من كل في الجاهلية شرفاً وشرف بالإسلام من كل في الجاهلية وضاعاً ولحق بالإسلام من كل في الجاهلية نابلاً ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجوير يا جوير انطلق إلى زيات بن لبيد فمهره من الشرف بني بهيمة فمهره من الأنصار فقال ثم بني رسول الله صلى الله عليه وآله وأبته إليك وهو يقول لك روح جويراً بهيمة الضميمة

فانطلق جوير برسالة النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله إلى زيات بن لبيد وهو في منزله وجماعة من قومه عنده فاستأمن في الدخول فمهره له فدخل وسلم على زيات ثم قال ثم يا زيات إن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله إليك في حاجة لي فأبوح بها ثم استمرها إليك فقال زيات بل تبح بها فبي ذلك شرف لي وفخر



فسمعت صفاته المكنية بنت زيات وهي في حمراها فأسلمت إلى أبيها أن يدخل إلى فدخل إليها فمهرها

ما هذا الكلام المي سمعته منك فمهره يا جوير فقال لها ابوها ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أرسله وقال يقول لك رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله زوج جويراً بهيمة الضميمة فمهرها ثم والله ما كان جوير ثكيب على رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فمهرته

فقال جوير إن رسول الله يقول لك روح جويراً بهيمة الضميمة فقال زيات أرسل الله أرسلتك إلى بهيمة فقال نعم ما كنت لا أكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فقال زيات إنا لا نزوج فمهرنا إلا أكناناً من الأنصار فمهره يا جوير حتى أكن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فمهره معدري فمهره جوير وهو يمين والله ما هذا من المهر ولا بهما ظهرت سودة محمد صلى الله عليه وآله عليه وآله





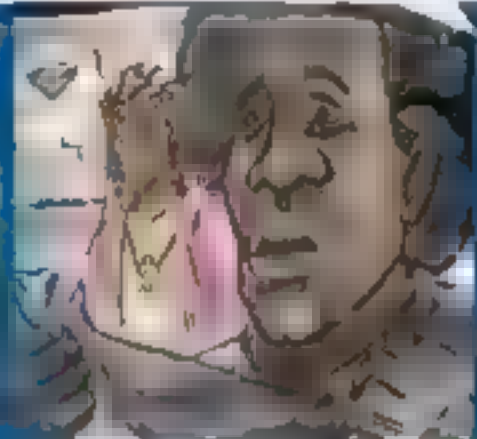
ثم راجع إليه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: يا بني أنت وأنتي إن جويرا أتاني برسالتك فلم أكن له القبول ورأيت لشايفك وتحن لا تزوج إلا أكفأها من الأنصار. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: يا زياد جوير مؤمن والمؤمن كفؤ للمؤمنة والمؤمن كفؤ للمؤمنة. فزوجته يا زياد ولا ترغب عترة ترجع زياد إلى بيته وأخبر ابنه بذلك ففأثقت له: إنك إن تحسنت رسول الله صلى الله عليه وآله كسرت

فأبعت الآن رسولاً يرد عديك جويراً فبعث جلع جوير وقال له: يا جوير مرصداً بك لخصر حتى أجهد إليك.



فلما رافا جوير ومطر إلى البيت والسماع والخطور الطيبة قام إلى زوجته البيت منهم يرى أكفأ مستحداً ومالياً لخصر حتى طلع الصبح فلما أن أدى الفجر حوج إلى الصلاة وخرجت زوجته أبحت وسكنت حل مسكت جوير فضالت: ما زال يسكني ويملو الصبر وهكذا إلى ثلاثة أيام وهم يحمدوا أبوها بذلك وفي اليوم الثالث أخبر أبوها فاستطرق إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وقال: يا رسول الله ما كان جوير من أكفأها لكن طاعتك وأخيه عاهد ففأثقت له النبي صلى الله عليه وآله: فما لمي أنكرتم منه؟ قال زياد: هيأتا له بيتاً ومثلها وأوصيت ابنتي إليه فما نظر إليها ولا كلمها ولا دعا عنها والتسفل بالصلاة والتفري لأكثر أيام وما أراه يريد النساء.

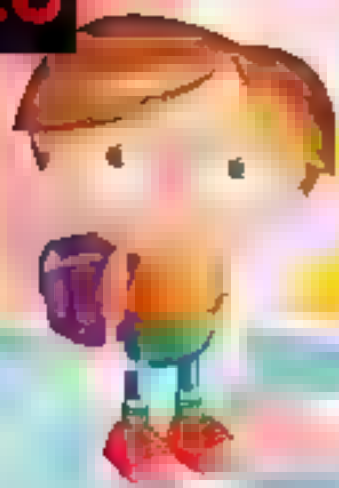
فقام زياد وأحد بيد جوير وحده إلى زوجته فزوجته على صفة له ورسمونه وهنر صدائه. وقالوا لجوير أنت سرل غرقها إلبداً فقال: والله ما لي من منزل هيبتوا الدعاء له واللمو له سرلا وجعلوا فيه ما يفتاح إليه من القراض والتفتاح وكسوا جوير موبين وأدخلت عليه في الليل.



فأرسل خلفه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وقال له: يا جوير لما لك حاجة إلى النساء؟ قال: هل بي أنت وأنتي لكني رأيت جملاً ومطورا وبهنا يهناك. فلم أكن حاقني التي كنت عليها في الصلابة فربحت أن اشكر الله تعالى في هذه الليالي الثلاثة ونكسي سارصهم ورضيهم النيلة. فأعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بذلك ثم طابت أعينهم بذلك وولى لها جوير بما قال.

ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله في عزوة وخرج معه جوير لم يستنهم فأنبل عيناها من أكفأ، كنبرور مركها.





## كيف يتضاءل نور العقل عند هبوب رياح العواطف

فقام عامر وكشف عن رأسه وأخذ يحدو الراب عليه وصاح مستغيثا وا عمراه ، وا عمراه ، فتحركت عواطف المشركين ومشاعرهم وهاجوا لهذا المنظر واجتمعوا على الحرب، وتلبسوا أكثر ح عتبه وبصحنه وحكمته، بل وحتى عتبه حينما شاهد هذا المنظر هاجت مشاعره وقام من فورهِ ولبس لامة حربه واستعد للقتال، وهنا شاهد واضح كيف يخبو نور العقل والحكمة والنظر ابعد أمام انعواطف الجيشة والمشاعر الملتهبة ، فلا يرى اصحابها غير النار وسفك الدماء، فلا تمدهم عقولهم بازاء صنية يرون بها نور المستقبل والواضح الافضل ، ويكونوا اداة طيبة\*\* بيد الشيطان الذي يجري بهم الى الهاوية كما قال الامام المصنوع عليه السلام (الغضب اوله جنون واخره ندم)



قبل ان تقوم معركة بحر الكبرى بين المسلمين والمشركيين راح كبار قريش مثل حكيم بن حرام الى عتبة بن ربيعة ليقيموا بالعدول عن مقاتلة المسلمين فقال له:

يا ابا الوليد اناك كبير قريش وسيدنا والمطاع فيها، هل لك من عمل بالخير لا ترال تذكر به ابد ادهر وهو ان ترجع بالناس وتجعل دم حليفكم عمرو بن الحضرمي (الذي قتله المسلمون ببطن بخله) فإناكم لا تطلبون من محمد شيئا غير هذا ادم.

فاقتنع عتبة برأي حكيم وراح يخطب في جموع المشركين المناهيين للحرب بمصطف جميل وكلام بليغ فقال يا قوم اطيعوني ولا تقتلوا هذا الرجل واصحابه (يعني رسول الله صلى الله عليه واله) يا معشر قريش اطيعوني اليوم واعصوني الدهر، ان محمدا له ال وذمة وهو ابن عمكم فخلوه والعرب، والله لئن اصبتموه لا يرال الرجل منكم ينظر في وجه رجل يكره النظر اليه، لانه مثل ابن عمه أو خاله أو رجلا من عشيرته، فارجعوا واخلوا بين محمد وسائر العرب، فإن اصابوه فذاك الذي أردتم وإن كان غير ذلك الفكم ولم تعرضوا منه ما تريدون

ثم راح حكيم بن حزام (إلى اللعين أبي جهل وأخبره بر ي عتبة ومقاتلته، فغضب على عتبه وثارت ثائرتة عليه وحسده على هذا الموقف الذي يؤدي بعتبة : لأن يكون سيد قريش، ولذلك بعث إلى عامر بن الحضرمي أخى عمرو الذي قتله المسلمون ببطن بخله وقال له، هذا حليفك عتبه يريد ان يرجع بالناس ، فقم واطلب من قريش وقاعهم بعهدك ودم أخيك





## الخمور رأس المفاسد

كتب إيليا الصديق عبد العالي حسين الرمحي  
من المناصرة يقول:

كانت الخمور وسائر المسكرات أكبر خطر اجتماعي يهدد كيان المجتمعات ويكفي في خطورتها أنها تقتضي على أئمن جوهرية تميز بها الإنسان عن سائر المخلوقات وهي العقل. ولذا حرمتها الشرائع السماوية كافة.

وإذا نظرت إلى الإسلام كيف حرم الخمور فستجده سار في تحريمها سيراً تدريجياً؛ لأنها كانت عادة سارية في الجاهلية فقال تعالى في البداية: ((يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما)). وهنا أشار الباري إلى ما يقتضي أن ينتظر منه الإنسان في الخمر ذلك أنها إثم وإثم كبير وإن كان فيها نفع في حالات استثنائية ففيها ضرر كبير للإنسان. ومع ذلك فلم يُلغِ بئس بعض المسلمين خاصة وقد قام بعضهم في مادبة عبد الرحمن بن عوف التي كان فيها الخمر قام إلى الصلاة، يخطأ في



القراءة ويقدم ويؤخر، فغير مراد الله تعالى في الآية، وهنا تنبه هؤلاء إلى المعصية التي وقعوا فيها بسبب ذلك لدرجة أنه نزلت الآية الكريمة حيث تقول: ((يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون)) وقد أدى فعل هذه الآية أن هجر جماعة كبيرة الخمر بالمرة بحجة أن شيئاً يضرب بالصلاة التي هي عمود الدين، فلا بد أن ينفي بالمرة من حياة المسلم.

ولكن استمر البعض الآخر على تعاطيها وصادف أن دعا أحدهم إلى مائدة فيها ما فيها من الخمر، فادى ذلك إلى وقوع الشجار بينهم، فخرج بعضهم بعضاً، فشكوا أمرهم إلى النبي صلى الله عليه وآله، وقد صار واضحاً لديهم أن هذا الخمر يفسد جماعتهم ويفرق بعضهم بعضاً فضلاً عن أضراره الأخرى ولذلك نزل قوله تعالى: ((يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون)). وفي هذا البيان القاطع حجة وتحريماً انتهى به المسلمون عن تلك العادة الفاسدة حتى لقد قال الخليفة الثاني بعد سماع هذه الآية: ((انتهينا يا رب)).

وبذلك فقد نجح الإسلام في نهى المسلمين ببضعة آيات عن شرب الخمر وصار من الواضح أن النفوس تفلت منه واقلعت تماماً، بقي لنا أن نسأل الدول الغربية بالخصوص والمسيحية في دينها هل تمكنت بوسيلة ما أن تحقق هذه النتيجة التي حققها القرآن في بضعة آيات كريمة؟!!!!



## دور العقيدة في بناء الإنسان

## صفحة العقيدة

يخطو خطوة واحدة ناجحة في هذا الطريق، وقد حاولت الولايات المتحدة مكافحة العشريات الروحية في الأعوام ١٩٢٢ - ١٩٢٥ وفشلت فشلاً ذريعاً في محاولتها.

وقد ورد عن الإمام الباقر عليه السلام: أن الله تعالى أوحى إلى رسوله الكريم صلى الله عليه وآله أن اشكر لجعفر بن أبي طالب أربع خصال، فدعا النبي صلى الله عليه وآله وأخبره بذلك فقال: يا رسول الله لولا أن الله تعالى أخبرك بهذه الخصال ما أخبرتك والخصال هي:

- ١- ما شربت خمرًا قط : لأنني لو شربتها زال عقلي.
- ٢- وما كذبت قط : لأن الكذب ينقص المروءة.
- ٣- وما زنيبت قط : لأنني خفت إذا عملت عمل بي.
- ٤- وما عبدت صنماً قط : لأنني علمت أنه لا يضر ولا ينفع. فحضر النبي صلى الله عليه وآله على عاتقه وقال: حق لله تعالى أن يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة .

كان العرب في الجاهلية مغمورون بشرب الخمر ، فهي شريكتهم في كل محفل ومجلس يشارون في أشعارهم بها وأتواها وفعلها وتأثيرها ، مع علم الجميع أن العرب في مجتمعهم الجاهلي لا ثقافة لديهم تقودهم إلى الوعي بضررها وخطورها، وبلغ حبها عند بعضهم أنه أدرك أن الإسلام حق والرسول صلى الله عليه وآله حق والجنة والنار حق ولكنه لم يسلم لأنه لا يستطيع أن يترك الخمر.

ورغم التخلف عندهم وشغف العيش السائد بينهم والبدولة الضاربة أطنابها بهم فقد تمكن الإسلام العظيم في أن يقلعهم عن هذه العادة السيئة ببعض آيات كريمة ثلاثة أو أربع آيات فقط، إذ تمكن النبي صلى الله عليه وآله أن يظهر في هدى هذه الآيات الكريمة بيئته ومجتمعه من أخطارها وأضرارها ومعابها دون إجبار أو إكراه، بينما لم يستطع العالم الغربي رغم كل ما يملك من إمكانات مادية وتطور علمي ودعاية واسعة أن





## من هم الجاهلون؟

من هم الجاهلون؟

الجاهل نوعان : قاصر ومقصر.

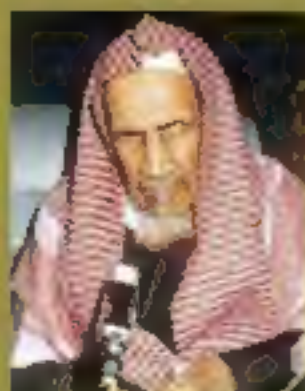
أما الجاهل القاصر فهو الذي لا يمكنه التمييز بين القولين أيهما حق وأيهما باطل وذلك لقصور في وعيه وإدراكه، فهذا الإنسان يمكن أن يعفو عنه سبحانه وتعالى إذا ما خالف أوامر الله تعالى ونواهيه.

أما الجاهل المقصر فهو ذلك الإنسان الذي لديه من الوعي ما به يستطيع التمييز بين ما هو حق وما هو باطل، ولو ضاع عليه الدليل يمكن أن يسأل من الناس أهل المعرفة وأهل العلم الأخيار فينقذ نفسه من ظلمات الجهل باتباع الحق ؛ لأن الله سبحانه رؤده بقابليات يتمكن بها أن يهتدي إلى الصواب، فهذا ليس معذور عند الله تعالى أن اتبع الباطل وخاض فيه.

ففي دنيانا اليوم هناك أنظمة ودول ومذاهب ومدارس تدعي لنفسها أنها على الحق وفي الواقع والحقيقة إنما هي دول ومذاهب صنعها الاستعمار وجعلها إسفين وعوامل تفرقة وتكفير في الأمة الواحدة؛ خدمة لسيادتها المستعمرين، فالناس الذين يتبعون هذه الأنظمة

والمذاهب الضالة إن كانوا قاصرين فليس لنا كلام معهم، أما الناس الذين بإمكانهم أن يعرفوا حقيقة هذه الأنظمة وشعاراتها الزائفة وأهدافها الضالة ومع ذلك يمشون وراءها ويقتدون بها ويعملون طبقاً لبرامجها ، فهؤلاء غير معذورين عند الله وسيقفون بين يدي الله تعالى ولا حجة لهم فيما كسبت أيديهم ومشت بهم معهم أرجلهم وصاروا إمعات ينطقون مع أهل الباطل فلم يستفيدوا من قابلياتهم العقلية التي أنعم الله بها عليهم.

قال تعالى: ((ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً)).





# على الباغي تدور الدوائر

كلمات علي المياحي  
رسم: نوران



كانت اليهود بن عبد الله الخزومي رجلاً غرضاً  
هي، الخلق، عنيداً ومن البشركين، وقد شاهد  
القوم الذي صنعه البهليوت في بدر حول بدر  
ليطربوا منه فقال: والله لأضربن من حوكمهم أو  
لأهدمنه أو لأمولن دونه

فركبه غرضه وأخذ لامة خربة وشعر  
عديقه وتوجه نحو القوم



فألقته خيرة غرضه حتى وقع على القوم  
فصرخا بدمه، فلما رأى البشركوت وخاصة الدين  
كانت عيظهم وحققهم على البهليين فديدا  
وكانوا يمشون من ذريعة ليضعلوا نار الحرب  
وحدث عليهم هذا الحدث حيناً فحمل فليل الحرب التي  
والبهليين انتصاراً باقراً

فاستقبلته خيرة أسد الله ورسوله  
صلى الله عليه وآله بغربة أطارت  
بقدمه قبل أن يهمل إلى القوم

فوقع على الأرض وعافه بطنه  
دماً، ثم أخذ يرحل إلى القوم  
بريد قدمه لهم بفضله

